[515] المثل التاسع والخمسون: البخلاء يقول ا تعالى في الآيات 17 ـ 33 من سورة القلم: (إنّـَا بـَلـَوْنـَاهُمْ كما بـَلـَوْنا أصحابَ الجـَنـّـَة إِذْ أَقْسَمُوا لـَيـَصْرِمُنـّـَها مُصبحِينَ * وَلاَ يـَستـَثنـُونَ * فـَطـَافَ عـَليها طائِفٌ مِن رّـَبـّـِكَ وَهُمْ نـَائِمُونَ * فـَأَصبـَحَتْ كـَالصّـَرِيمِ * فـَتـَنـَادوا مُصبِحِينَ * أنِ اغدُوا عـَلـَى حـَرْثِكُمْ إن كُنتُم صـَارِمِينَ * فانطـَلـَقُوا وَهُم يـَتـَخافتُونَ * أَن لا يدَخُلـَنـّـَهـَا اليومَ عـَلـَيكُم مِسكِينٌ * وَغـَدَوا عـَلـَى حـَرد قـَادِرِينَ * فـَلـَمّـَا رَأوهـَا قـَالـُوا إِنـّـَا لـَضـَالـُونَ * بـَلْ نـَحْنُ مـَحْرُمُونَ * قـَالَ أَوسَطُهُم أَلـَمْ أَقُل لـَكُم لـَوْلاَ تـُسـَبـّـِحُونَ * قـَالـُوا سُبحانَ رـَبـّـِنا إِنـّـَا كُنـّـَا ظـَالِمِينَ * فـَأَقبـَلَ بـَعْضُهُم عـَلـَى بـَعْض يـَتـَلاوَمُونَ * قـَالـُوا ياوَيْلـَنـَا إِنـّـَا كُنـّـَا طـَاغِينَ * عـَسـَى رـَبـّـُنـَا أَن يـُبدِلـَنـَا خـَيراً مـَنهـَا إنـّـَا إلى رـَبـّـِنـَا راغِبُونَ * كـَذـَلِكَ العـَذـَابُ وـَلـَعـَذـَابُ الآخِرـَةِ أكبـَرُ لـَو كـَانُوا يـَعْلمُونَ). تصوير البحث قد يجسّـِم ا الحقائق التربوية المهمة جداً في قالب تشبيه محض، وقد يجسّمها من خلال قولبة قصة حقيقية من الواقع الخارجي في إطار مثل، والآيات السبع عشرة من سورة القلم من قبيل القسم الثاني. الشرح والتفسير كان الحديث في الآيات السابقة لآيات المثل عن المناعين عن الخير(1)، وعقب ذلك ذكر 1. هؤلاء لا أنهم بخلاء فحسب بل يمنعون الآخرين من الانفاق كذلك.